المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الاعاقة
ISSN: 2682-2873
The Online ISSN : 2682-4256
المجلد05/العـدد: 02 (يونيو2023)، ص ص 21-41

معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة مصراتة في ظل انتشار جائحة كورونا

"The use of e- Learning from the point of view of faculty members at the University of Misurata in light of the spread of the Corona pandemic

أمنة سليمان ساسي [١] صالحة علي الترهوني [٢]
[١] جامعة مصراتة، ليبيا، Email : sasiamnas@gmail.com
[٢] جامعة مصراتة، ليبيا Email : rly91329@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2023/03/25 تاريخ القبول: 2023/04/23 تاريخ النشر: 2023/06/30
Doi:10.21608/SKJE.2023.306752

مستخلص البحث

هدف البحث إلي معرفة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة في ظل انتشار جائحة كورونا تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي، وتوصلت نتائج البحث في:

١_ وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط آراء العينة، حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

٢_ عدم وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط آراء العينة، حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه).

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني؛ معوقات التعليم الالكتروني؛ فيروس كورونا.

المؤلف المرسل: صالحة علي الترهوني، ***Email :*** rly91329@gmail.com

Abstract:

The aim of the research is to know the obstacles to the use of e-learning from the viewpoint of the faculty members at the Faculty of Education, Misurata University, in light of the spread of the Corona pandemic, according to the variables of gender and academic qualification."t" test, Pearson correlation coefficient and arithmetic averages. search in:

1_ There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average sample opinions, about the obstacles to using e-learning due to the gender variable in favor of females.

2_ There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average opinions of the sample, about the obstacles to using e-learning due to the educational qualification variable (Masters - PhD).

Keywords: E-learning; E-learning obstacles; Corona virus.

مقدمة :

مما لا شك فيه أن العالم اليوم يشهد تطورا ملحوظا في مجال تكنولوجيا المعلومات، ومن أبرز هذه التطورات التي شهدها العالم اليوم في مجال التعليم الإلكتروني والتي فرضت واقعاً جديداً على غالبية المؤسسات التعليمية، وأصبحت هذه المؤسسات مسؤولة أمام الجميع عن تأهيل الأفراد ورفع كفاءتهم، وتخريج أفراد قادرين على تحمل المسؤولية والتعامل مع مستجدات التكنولوجيا، والمساهمة في تقدم المجتمع ونموه.

ويعتبر توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية ثورة طالت عملية التعليم، وذلك من خلال الجمع بين مختلف الأفراد ضمن بيئة تعليمية واحدة دون اعتبار للمسافات، كما

أن المعلومات تصل إلى الجميع في الوقت نفسه، بالإضافة إلى فاعلية المتعلم الذي سيصبح أكثر فاعلية ونشاطا، علاوة على الشعور بأهمية المعلومات التي يحصل عليها اعتمادا على تجاربه الذاتية، والجهد الذي يبذله في الحصول على المعلومات. (العمري ،2015)

ونتيجة لاجتياح وباء – فايروس كورونا- (كوفيد ١٩) في كل دول العالم هذا ما فرض على جميع المؤسسات التربوية بما فيها الجامعات التحول من التعليم التقليدي الذي يتيح فرص للتقارب الجسدي بين المتعلمين، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوي، إلى التعليم الإلكتروني، فقد تعين على ١.٥ مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم البقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي،وهذا ما أكدته دراسة كل من(**Draissi, Yong, 2020**) التي هدفت إلى معرفة خطة الاستجابة لتفشي مرض (COVID-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية.

وفي هذه الدراسة قام الباحثان بفحص وثائق مختلفة تتكون من مقالات إخبارية خاصة بالصحف اليومية والتقارير والإشعارات من موقع الجامعات، استخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى، وأشارت نتائج الدراسة أن الأمر المقلق هو أن جائحة COVID-19 يتحدى الجامعات لمواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كل من الطلاب والأساتذة، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح، واستندت أساليب التدريس الجديدة إلى زيادة الاستقلالية للطالب، وكانت الواجبات الإضافية المخصصة للأساتذة للحفاظ على زخم أعمالهم من المنزل، وتوفير حرية الوصول إلى عدد قليل من منصات التعلم الإلكتروني المدفوعة أو قواعد بيانات.

ويعتبر التعليم الالكتروني أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائل الإلكترونية لإتاحة المعرفة لطلاب العلم الذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية، وذلك باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الإنترنت؛ من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية، وضبطها وقياس وتقييم أداة المتعلمين، إلا أن هناك عقبات ومعوقات تظهر أمام مؤسسات التعليم في استخدام هذا النوع من التعليم وخصوصا في بعض الدول العالم الثالث، وذلك أما نتيجة لعدم الخبرة التقنية للمعلمين والمتعلمين أو نتيجة لارتفاع التكاليف، أو غير ذلك من الصعوبات التي تتعلق

بأعضاء هيئة التدريس والمتعلمين وتفافتهما، أو قد تتعلق بالإمكانيات المادية والإدارية، ومن هنا سيتم التركيز فيهذا البحث على المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني داخل كلية التربية بجامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢.مشكلة البحث:

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر الأساليب التدريسية التي تشهد نموا سريعا وتزايد في طلب استخدامها، وخصوصا في ظل ما يمر به العالم من تفشي لوباء كورونا، مما أدي إلي زيادة الأعباء على عاتق المؤسسات التعليمية لتوفير البديل عن التعليم التقليدي بالمحاضرات الإلقائية داخل القاعات الدراسية، فنشأت الحاجة إلى استخدام تفنيه المعلومات والاتصالات في العلمية التعليمية. ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم الجامعي إعداد طلابها لمجابهة هذا الظرف الاستثنائي باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في التعليم،إلا أن المتابع لواقع النظم التربوية والتعليمية **بالدولة الليبية** في مجال استخدام التعليم الإلكتروني يجد أن معظم المؤسسات بدأت في هذا النوع من التعليم وفق اجتهادات معينة، دون أن تنظر إلى أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى متطلبات خاصة سواءً في مجال البنية التحتية أو في بناء برامج خاصة، وتحديد للمعايير وبناء مناهج الكترونية وتهيئة البيئة العلمية، وتدريب للمعلمين على هذا النوع من التعليم وكذلك تهيئة الطلاب، الأمر الذي أدى إلي مواجهة العديد من المعوقات في تطبيق هذا النوع من التعليم، ففي دراسة **آل محيا (٢٠٠٢)**التي هدفت إلى تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها، جاءت نتائجها لتؤكد أن هناك انخفاض مستوى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى أفراد الدراسة،وبحكم مرور الباحثتان بمشكلة خطر الدراسة أثناء انتشار الجائحة، والاصطدام بواقع الاستخدام المحدود جداً للتعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة، وجود مجموعة من المعوقات ومن هنا كانت مشكلة البحت الحالي مصاغة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها في ظل انتشار جائحة كورونا؟

ومن هذا السؤال تتفرع التساؤلات الآتية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (٠.٠٥) في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها تعزي لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى الدلالة (٠.٠٥) في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها يعزي لمتغير المؤهل العلمي؟

- **أهمية البحث:**

تتمكن أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- السعي للتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي في ظل انتشار جائحة كورونا.

- إن تشخيص ومعرفة معوقات التعلّم الإلكتروني من شأنه أن يساعد أعضاء الهيئة التدريسية وأصحاب القرار الإداري في الجامعات على مواجهة هذه المعوقات ومعالجتها من أجل تطبيق ناجح لمنظومة التعلّم الإلكتروني.

- التوصل إلى مقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي.

- إفادة الباحثين في إجراء دراسات أخري متشابهة في هذا المجال.

- **أهداف البحث:**

هدف البحث إلى التعرف على:

- معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها في ظل انتشار جائحة كورونا.

- دلالة الفروق في تحديد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة مصراتة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها يعزي لمتغير الجنس.
- دلالة الفروق في تحديد معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية جامعة مصراتة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها يعزي للتخصص العلمي.

٥. حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: تم إجراء البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة.
- الحدود المكانية: تم إجراء البحث في كلية التربية جامعة مصراتة.
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث خلال العام الجامعي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١ف).

٦. أدبيات البحث:

٧. مفهوم التعليم الإلكتروني:

إن المتابع لتعريفات التعليم الإلكتروني يجد أن هناك اختلافاً في التعريفات، ومن خلال اطلاع الباحثتان لهذه الاختلافات وجدتا أن سبب ذلك يرجع إما إلى تخصص الشخص الذي قام بالتعريف (تربوي، تقني) ، أو أن الفلسفة التي يتبناها هذه المعرف تختلف عن الآخر أو قد يرجع ذلك إلى موضوع حداثة المصطلح، وبناء على ذلك أنه يمكن حصر تعريفات التعليم الإلكتروني تحت فريقين ، أما **الفريق الأول** فيرى أن التعليم الإلكتروني هو طريقة للتدريس لنقل المحتوى إلى المتعلم باستخدام تقنيات التعليم الحديثة (وسائط متعددة، انترنت، حاسب، فيديو...الخ)، أما **الفريق الآخر** فيرى أن التعليم الإلكتروني منظومة متكاملة في العملية التربوية تشمل جميع أركان العملية التعليمية وهي المدخلات والعمليات والمخرجات، وهذا ما أكدته دراسة **الموسى (٢٠٠٧)** أن هناك شبة عدم اتفاق بين المهتمين في مفهوم التعليم الإلكتروني فبعض الباحثين اكتفى باعتباره وسيلة مساعدة في طريقة التدريس باستخدام التقنية ، أما

الفريق الآخر فيرى أن مفهوم التعليم الإلكتروني يشمل عناصر العملية الأخرى كاملة، ومن خلال ذلك يمكن تبني المفهوم الآتي:

يعرفه (سالم، ٢٠٠٤): بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمة وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة الكترونية رقمية، تعرض للمتعلم المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية.

وتعرفه الباحثتان إجرائيا بأنه: العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة جامعة مصراته مع أعضاء هيئة التدريس لتطبيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعلمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية ولأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار جائحة كورونا.

مفهوم جائحة كورونا: هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (مريس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس).(www.who.int/epi-win)

٨. أهمية استخدام التعليم الالكتروني:

تتزايد أهمية استخدام التكنولوجيا والتقنيات في المجال التربوي لأسباب كثيرة وهي:

- انخفاض مستوى التعليم، إذ أن الأنظمة التعليمية أصبحت غير قادرة على مواكبة التطور العالمي.
- تشتت المناهج الدراسية مع تعدد مصادر المعرفة وسرعة تدفق المعلومات.
- أهمية التعلم الذاتي وتطوير قدرات الفرد على التفكير والإبداع.

- ازدياد وعي الفئة العاملة من المجتمع اتجاه تطوير معرفتهم وخبراتهم ومعرفة الجديد دائما من تغيرات أو مؤتمرات عالمية حول مجال تخصصهم، لمواكبة التطور الدائم في عصر السرعة.

- رغبة الأشخاص الذين فاتتهم فرصة التعليم لظروف معينة بالالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم.

- عدد الطلاب الكبير في الصف الواحد لقلة المدارس، بالإضافة لعدم التوازن في التوزيع الجغرافي للمؤسسات التعليمية نتيجة التركيز على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

- الحاجة لتقليل كلفة التعليم. (الهادي،٢٠٠٥، ص٢٠)

١.٨ أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجتمع منها:

- تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.
- الوصول إلى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأوراق البحث عن طريق شبكة الانترنت واستخدامها في شرح وإيضاح العملية التعليمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة مميزين، إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منهم جزء محدود من الطلاب، كما يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية
- تساعد الطالب على الفهم والتعمق أكثر بالدرس حيث يستطيع الرجوع للدرس في أي وقت، كما يساعده على القيام بواجباته المدرسية بالرجوع إلى مصادر المعلومات المتنوعة على شبكة الانترنت أو للمادة الالكترونية التي يزودها

الأستاذ لطلابه مدعمة بالأمثلة المتعددة، بالتالي الطالب يحتفظ بالمعلومة لمدة أطول لأنها أصبحت مدعمة بالصوت والصورة والفهم.

- إدخال الانترنت كجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب، وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينمي لديهم القدرة على الإبداع بدلا من إهداره على مواقع لا تؤدي إلا إلى انحطاط المستوى الأخلاقي والثقافي.
- بناء شبكة لكل مدرسة بحيث يتواصل من خلالها أولياء الأمور مع المعلمين والإدارة لكي يكونوا على اضطلاع دائم على مستوى أبناءهم ونشاطات المدرسة. (قطيط،٢٠٠٩، ص٣٤)

٩. معوقات التعليم الالكتروني:

التعليم الالكتروني كغيره من طرق التعليم الأخرى لديه معوقات تعوق تنفيذه،ومن هذه المعوقات:

- **تطوير المعايير**: يواجه التعليم الإلكتروني مصاعب قد تطفئ بريقه وتعيق انتشاره بسرعة، من أهم هذه العوائق قضية المعايير المعتمدة.
- الأنظمة والحوافز التعويضية من المتطلبات التي تحفز وتشجع الطلاب على التعليم الإلكتروني.
- الخصوصية والسرية واختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الإلكتروني
- الحاجة الي تدريب المتعلمين لكيفية التعليم باستخدام الإنترنت. (حسين،٢٠٠٨، ٢٩)

وترى الباحثتان من خلال خبرتهن بالتدريس الجامعي أن هناك معوقات أخري تحول دون تطبيق التعليم الإلكتروني، منها ما هو تكنولوجي أو اقتصادي أو مجتمعي، ومنها ما يرجع إلى نظم وقوانين التعليم بالدولة الليبية نتيجة للصراعات السياسية وتضارب القرارات وعدم وجود رؤية وآلية واضحة حول تطبيق هذا التعليم، ومعوقات تقنية تتعلق حاجة طرفي الدرس إلى المعدات الالكترونية الحديثة، وشبكة انترنت

عالية؛ لضمان سرعة تنزيل المناهج وسلاسة التفاعل بين الاستاذ وطلابه، فانقطاع الخدمة أثناء الدرس والبحث قد يفقدهما ما يتبادلون من بيانات، ومن المعروف أننا في ليبيا نعاني من ضعف بنية تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات، و كذلك في شبكات الانترنت واليات متابعة وتقييم المحتوى الالكتروني، فضلا عن عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني بشكل كافي، وتطبيقات تحقق الخصوصية والسرية مما تجعل تأمينها غير ممكن بيسر، الأمر الذي يؤثر على المقررات والامتحانات الإلكترونية، بالإضافة إلى أن المناهج الدراسية الجامعية، لا يتناسب مع التطور التقاني والتعليم الالكتروني، وبالتالي حاجتها للتعديل والتحديث، وقلة الدورات التدريبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس حول كيفية توظيف التكنولوجيا في مجال التدريس الجامعي وهذا ما أكدته دراسة **البسيوني (٢٠٠١م)**التي هدفت إلى التعرف على المعوقات المادية والبرمجية والبشرية المتعددة لاستخدام الحاسب الآلي وملحقاته في التعليم الثانوية بمحافظة دمياط، وجاء من نتائج الدراسة أن المعامل بالمدارس غير مجهزة للحفاظ على الأجهزة بها وغير مؤهلة لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب، كذلك الأجهزة المستخدمة حالياً قديمة ولا تتماشى مع عرض البرامج التعليمية والتطبيقية اللازمة للعصر الحالي، وأن هناك مشكلة في ارتفاع التكاليف المادية فيما يتعلق بتوفير الأجهزة والمعدات وشراء البرامج التعليمية والتطبيقية المتجددة باستمرار، وارتفاع تكلفة تدريب المعلمين، وأخيرا فإن عمليات الصيانة للأجهزة لا تتم من خلال خطة دورية أو غير دورية ، بل تتم عند الحاجة مع قلة المتخصصين .

١٠. منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة البحث، نظرا لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلي الحقائق الدقيقة والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

١.١٠مجتمع البحث:

بما أن البحث يهدف إلي كشف عن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا بكلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فإن مجتمع البحث قد اشتمل على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراته في العام الجامعي(٢٠١٩-٢٠٢٠) والبالغ عددهم(٢١٦) عضو هيئة تدريس.

٢.١٠ **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٤٩) عضو هيئة تدريس بواقع (٢٥) إناث و(٢٤) ذكور تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة مصراتة، والجداول التالية توضح توزيع عينة البحث حسب متغيرات البحث:

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب الجنس والمؤهل العلمي

المتغيرات		العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٢٤	%٤٩
	أنثي	٢٥	%٥١
المؤهل العلمي	ماجستير	٣٤	%٦٩.٣٨
	دكتوراه	١٥	%٣٠.٦١
المجموع		٤٩	100%

رابعا: -أدوات البحث: -

لتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان استبيان مكون من (٢٧) فقرة من إعدادهن ولكل فقرة ثلاث استجابات، (مقياس ليكرت الثلاثي) كما هو موضح بالجدول:

جدول (٢) يبين مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم في أداة البحث

الرأي	غير موافق	موافق	موافق بشدة
الرتبة	1	2	3
المتوسط المرجح	1.66-1.00	2.33-1.67	3.00-2.34

١١. صدق الأداة:

١.١١ الصدق الظاهري:

اعتمدت الباحثتان على الصدق الظاهري وهو المظهر العام للاستبانة والصورة الخارجية لها من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها وملاءمتها لموضوع البحث، ودرجة ما يتمتع به من موضوعية، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة بأقسام التربية وعلم النفس والتربية الخاصة ومعلم فصل بكلية لتربية جامعة مصراتة، وإبداء رأيهم في صلاحية الفقرات، وقد تم تعديل الاستبانة بناء

على آراء الخبراء، وذلك بحذف وإعادة صياغة بعض الفقرات فأصبحت الاستبانة مكونة من (٢٧) فقرة.

٢.١١ صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثتان بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي (٤) قيمة معادلات الارتباط ودلالتها الإحصائية لكل فقرة من فقرات المقياس، وفيما يلي الجدول الذي يوضح معامل الارتباط ومستوى الدلالة:

الجدول (٣) يبين معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة

م	الفقرات	مستوى الدلالة	ارتباط بيرسون
1	قلة خبرة الأساتذة مما أدى الي التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة.	.001	.471**
2	صعوبة التجديد والتغير من النمط التقليدي إلى الإلكتروني.	.013	.352*
3	اعتقاد بعض الأساتذة بأن التعليم الالكتروني ينفي دورهم في عملية التدريس.	.001	.443**
4	غياب الحوافز المادية والمعنوية للأساتذة مستخدمي التعليم الالكتروني.	.000	.601**
5	معاناة الأساتذة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني.	.000	.687**
6	اتجاهات الأساتذة السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.	.002	.436**
7	نقص الدورات التدريبية للأساتذة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني.	.000	.645**
8	عدم توافر خدمة الانترنت لدى بعض الأساتذة في المنزل.	.001	.450**

9	عدم كفاية وقت المحاضرة للأساتذة لعرض جميع محتويات المحاضرة.	.002	.434**
10	الافتقار إلي المهارات اللازمة للأساتذة لتصميم وإنتاج محتويات المحاضرة.	.022	.327*
11	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني.	.000	.633**
12	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة بكيفية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني.	.000	.633**
13	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية.	.000	.553**
14	ضعف الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.	.000	.607**
15	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في المنزل.	.001	.454**
16	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني.	.000	.543**
17	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.	.000	.511**
18	وجود حاجز الخوف والرهبة عند بعض الطلبة من التحول إلى التعليم الإلكتروني.	.000	.592**
19	عدم تركيز أهداف المنهج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	.009	.372**
20	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	.000	.535**
21	ضعف المناهج الجامعية في تشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.	.000	.602**

22	كبر حجم المنهج الجامعي يجعل الأستاذ يميل إلي التعليم التقليدي.	.000	.559**
23	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	.000	.629**
24	ضعف ملائمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني.	.000	.562**
25	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبرالتعليم الإلكتروني.	.000	.622**
26	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	.000	.619**
27	صعوبة ربط موضوعات المنهج بمصادر المعرفة الالكترونية.	.000	.605**

من الجدول (٤) نستنتج أن معامل الارتباط بين الفقرات مرتفع عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،وأن كل الفقرات دالة إحصائياً.

٣.١١ اختبارثبات الاستبانة:

تم استخدام معامل الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) يبين قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
27	.903

من الجدول السابق يتضح لنا أن معامل الثبات = 0.903أي أن معامل الثبات مرتفع جداً، ويمكن الاعتماد على هذه الإحصائيات، حيث أنه من المعروف إذا كان أكبر من (٠.٦٠٠) يعتبر مقبول.

١٢. عرض النتائج تحليلها، وتفسيرها:

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الرئيسي والذي نص على:**

ما هي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية التربية جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها في ظل انتشار جائحة كورونا؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المقياس حسب استجابات عينة البحث وكانت كالتالي:

م	الفقرات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الرأي العام
1	اعتقاد بعض الأساتذة بأن التعليم الالكتروني ينفي دورهم في عملية التدريس.	.522	1.24	غير موافق
2	صعوبة ربط موضوعات المنهج بمصادر المعرفة الالكترونية.	.698	1.63	غير موافق
3	كبر حجم المنهج الجامعي يجعل الأستاذ يميل إلي التعليم التقليدي.	.658	1.67	موافق
4	قلة خبرة الأساتذة مما أدى إلي التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم الحديثة.	.625	1.67	موافق
5	افتقار التعليم الالكتروني للتفاعل الإنساني وإلى العلاقات الاجتماعية.	.730	1.73	موافق
6	اتجاهات الأساتذة السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني.	.758	1.73	موافق
7	عدم كفاية وقت المحاضرة للأساتذة لعرض جميع محتويات المحاضرة.	.743	1.78	موافق
8	الافتقار إلي المهارات اللازمة للأساتذة لتصميم وإنتاج محتويات المحاضرة.	.667	1.82	موافق
9	صعوبة تنفيذ الأنشطة التقويمية عبر التعليم الإلكتروني.	.624	1.84	موافق
10	صعوبة تطبيق المقررات الدراسية كبرمجيات إلكترونية.	.736	1.86	موافق

11	ضعف ملائمة مفردات المنهج الجامعي لأدوات التعليم الإلكتروني.	.707	1.86	موافق
12	صعوبة التجديد والتغير من النمط التقليدي إلى الإلكتروني.	.684	1.90	موافق
13	معاناة الأساتذة في متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم الإلكتروني.	.743	1.90	موافق
14	وجود حاجز الخوف والرهبة عند بعض الطلبة من التحول إلى التعليم الإلكتروني.	.629	1.98	موافق
15	ضعف الطلبة في امتلاك مهارات الحاسوب الأساسية.	.692	2.02	موافق
16	عدم توافر خدمة الانترنت لدى بعض الأساتذة في المنزل.	.763	2.04	موافق
17	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم الإلكتروني.	.735	2.04	موافق
18	ضعف المناهج الجامعية في تشجيع الأساتذة على استخدام التعليم الإلكتروني.	.706	2.04	موافق
19	نقص الدورات التدريبية للأساتذة لاستخدام منظومة التعليم الإلكتروني.	.590	2.16	موافق
20	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	.539	2.20	موافق
21	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة في المنزل.	.645	2.20	موافق
22	غياب الحوافز المادية والمعنوية للأساتذة مستخدمي التعليم الالكتروني.	.771	2.22	موافق
23	ضعف وعي الطلبة بأهمية التعليم الإلكتروني.	.654	2.22	موافق
24	عدم تركيز أهداف المنهج الجامعي على التعليم الإلكتروني بأدواته المختلفة.	.685	2.22	موافق

25	انشغال الطلبة بمواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني.	.630	2.24	موافق
26	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة بكيفية استخدام منظومة التعليم الإلكتروني.	.596	2.24	موافق
27	قلة الأنشطة التعليمية الداعمة لتوظيف التعليم الإلكتروني.	.548	2.31	موافق
	المجموع	0.66		موافق

- تبين نتائج الجدول السابق أن الرأي العام لأعضاء هيئة التدريس حول فقرات الاستبانة كان بالإجابة (موافق) ما عدا الفقرة (١،٢) وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس الجامعي على دراية كبيرة وبالغة بالمعوقات التي تقف حائلاً أمام إمكانية الاستفادة من التعليم الإلكتروني في التغلب على بعض الأمور التي تستدعي عدم الاحتكاك والتواصل المباشر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس كانتشار جائحة كورونا، لكى لا يحدث تأخر في التحصيل الأكاديمي للمتعلمين، وهذا ما أشارت إليه **دراسة (العثمان ٢٠١٧)**، التي هدفت الدراسة للكشف عن المعوقات المتعلقة استخدام أنظمة وتقنيات التعليم الإلكتروني المتاحة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر هيئة التدريس في كلية التربية ، وتكونت عينة البحث من (٤٣٠) عضو هيئة تدريس، حيث أشارت النتائج إلى أن جميع الفقرات المتعلقة بمعوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني جاءت على درجة عالية وعالية جداً.

- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول والذي نص على:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى)؟
للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول (٦) اختبار (ت) لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	Tقيمة	مستوى الدلالة
ذكر	24	1.84	.346	47	-2.214-	.032
أنثى	25	2.06	.343			

فمن الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة (032.)أقل من(٠.٠٥٠)، وهذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وتعزو الباحثتان ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الإناث بكلية التربية جامعة مصراته أكثر وعياً وإدراكاً بالدور الإيجابي للتعليم الإلكتروني في التغلب على الانقطاع الفُجائي والطويل للطلاب عن دروسهم، وذلك بعد انتشار جائحة كورونا، مما تسبب في ربكة كبيرة في استرجاع الطلاب لدروسهم وتقبل العودة للمؤسسات التعليمية لعدم وجود البدائل الإلكترونية التي تغطي عجز المعلمين، والطلاب عن الاتصال المباشر لتلقي دروسهم، مما انعكس سلباً على التحصيل الدراسي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة**(قضاة، و مقابلة، ٢٠١٣)** التي هدفت إلى معرفة تحديات التعلم الالكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلي أن هناك فروق في المتوسطات الحسابية في كل المجالات لصالح الذكور، ويمكن تفسير الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية بأن أعضاء الهيئة التدريسية من الإناث أفضل في تطبيق مهارات الكمبيوتر من الذكور حسب رأي الباحثين ومن ملاحظاتهما لاستخدام كلا الجنسين لمهارات الحاسوب والإنترنت، وبالتالي يكون أعضاء الهيئة التدريسية من الذكور أكثر شعورا بتحديات التعلم الإلكتروني.

- **النتائج المتعلقةبالتساؤل الفرعي الثاني والذي نص على:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير - دكتوراه)؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) وكانت النتائج وفق الجدول التالي:

الجدول(٧) اختبار (ت) لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	Tقيمة	مستوى الدلالة
ماجستير	34	1.9717	.36880	47	.475	.637
دكتوراه	15	1.9185	.34324			

- من الجدول السابق يتضح أن مستوى الدلالة (٦٣٧.) أكبر من(٠.٠٥٠)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء العينة ، حول معوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي (ماجستير- دكتوراه)، وتُرجع الباحثتان ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجميع مؤهلاتهم العلمية تحكمهم نفس الظروف من قلة الإمكانيات وعدم توفر المعدات التي تساعد على إمكانية التواصل إلكترونياً، وأيضا يشتكي معظم أعضاء هيئة التدريس من قلة فرص التدريب على البرامج الإلكترونية وكيفية استخدامها، وهذا ما أكدته **دراسة حاسمو (٢٠١١)**، التي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (١١٣)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء هيئة التدريس على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني ايجابياته، وسلبياته ومعوقاته تبعا لمتغير الدرجة العلمية، وتبعا لمتغير الخبرة التدريسية.

١٣. التوصيات: -

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج وضعت الباحثتان مجموعة من التوصيات:

- ضرورة التخطيط الجيد لاستخدام التعليم الإلكتروني، وفي حال عدم وجود خطة وغياب الرؤية الواضحة وعدم توفير للإمكانات المادية والبشرية فإن التطبيق سوف يكون ناقصاً ولا يمكن الاعتماد على تقويم تلك التجربة.

- على إدارة الجامعات تجهيز البنية التحتية للجامعات قبل تطبيق التعليم الإلكتروني، من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسوب، وتجهيز شبكة إنترنت داخلية تتمتع بسرعة عالية.

- ضرورة إدخال تعديلات وتجديدات جذرية في نظم التعليم الجامعي، والتوسع في أنماط التعليم كاستحداث الجامعات الافتراضية، والكليات التكنولوجية، والجامعات الحرة.

- العمل على تطبيق التعليم الإلكتروني في بيئة متمازجة مع التقليدي بحيث لا نستغني عن التقليدي بل يكونا مكملان لبعضهما؛ كي لا يؤثر على جوانب أخرى في العملية التعليمية كاكتساب مهارات الكتابة، وتحقيق فاعلية التواصل بين المعلم والمتعلم.
- تبني مشروع موحد لكافة الجامعات بالدولة الليبية؛ من أجل توفير المقررات الدراسية بنسخ الالكترونية تتضمن برامج تدريب من أسئلة نظرية وصور وفيديو وشرائح عرض، والتشجيع العمل الجامعي حول التعليم الالكتروني، وخاصة الخريجين بالتركيز في مشاريع تخرجهم في دراسة مثل هذه المواضيع.
- ضرورة عقد دورات تدريبية مجانية لأعضاء الهيئة التدريسية يتم فيها إكسابهم مهارات الاتصال عبر الوسائل الإلكترونية وإنزال الملفات من الشبكة وحفظها، وتحميل الملفات إلى الشبكة، واستخدام الوسائط المتعددة وجهاز عرض البيانات (Show Projector) وإنتاج العروض التقديمية واستخدام الجداول الإلكترونية، وكيفية التعامل مع سطح المكتب (Desktop)؛ حتى يتمكنوا من استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني.

١٤. قائمة المراجع:

_ آل محيا، عبد الله يحي،(٢٠٠٢)، "**مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بابها**" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠١)، **التعليم الإلكتروني مفهومة خصائصه فوائده عوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة ١٥ – ١٧ / ٢٠٠١**، جامعة الملك سعود، الرياض، متوافر على الشبكة العالمية .
- العمري، محمد عبدالقادر، (٢٠١٥)، " **أسباب عزوف أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك عن استخدام منظومة التعلم الالكتروني على موقع الجامعة من وجهة نظرهم**"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١١،عدد٤.
- الموسى، عبدالله عبد العزيز، (٢٠٠٧)، " **متطلبات التعليم الإلكتروني**"، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الإلكتروني ...آفاق وتحديات، الكويت ١٧-١٩ مارس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البسيوني،محمد محمد،(٢٠٠١)، " **معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط ووضع مشروع مقترح للتطوير له"مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ع٤٧، ج٢، سبتمبر، صص١٦٩-١٩٥.
- الهادي، محمد، (٢٠٠٥)،"**التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت**"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- العثمان، عبد الرحمن بن على (٢٠١٧)،" **حوافز ومعوقات التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي** "، المجلد (٤١)، العدد ١، ص ٩٧_١٢٣.
- حاسمو. سهى على (٢٠١١)، " **واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية** "، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧.
- حسين، شوقي محمود، (٢٠٠٨)، **تقنيات تكنولوجيا التعليم**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،ط١.

_ سالم، أحمد، (٢٠٠٤)، **تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني**، الرياض، مكتبة الرشد.

_ قطيط، غسان، (٢٠٠٩)،" **الحاسوب وطرق التدريس والتقويم**"، عمان، دار الثقافة.

_ قضاة، خالد يوسف، مقابلة، بسام، (٢٠١٣)، "**تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة**"، المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث، ص ٢١٣-٢٥٤.

_ مصلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر (٢٠٠٧)، " **تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة الاستفادة منة** "، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٤٦ مجلد ١٣ ص ١١٨.

_Draissi, Z. Yong, Q, Z. (2020). ***COVID-19 Outbreak Response*** Plan: Implementing Distance Education in Moroccan Universities. School of Education, Shaanxi Normal University.

_https :// www. Who.int /at/ emergencies /diseases/ novel 15-coronavirus-2019.